Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشَّياطِين وَالإنْس وَالطَّيْرِ وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِن عِبَادِهِ المؤمِنِين وَأَتَانِى مُلْكًا عَظِيمًا لاَ يَنْبَغِى لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِى وَجَعَل لِى مُلْكًا طَيِّبًا لَيس فِيهِ حِسَاب ؛ ثم إن عيسى (عليه السلام) أثنى على ربه عز وجل فقال : الحمْدُ «لله» الَّذِى جَعَلنى كَلِمَتَهُ ؛ وَجَعَلَ مَثَلِى كمَثَلِ آدَمَ . خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُون وَعَلَّمنى الْكِتَابَ وَالحكمَةَ وَالتَّورَاةَ وَالإنْجِيلَ ؛ وَجَعَلَنِى أَخْلُقُ من الطِّين كَهَيْئَةِ الطَّيْر فَأَنْفُخُ فيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإذْنِ «الله» وَجَعَلنى أبْرِئُ الأكْمهَ وَالأبْرصَ وَأُحْيِ الموتَى بِإذْنِ «الله» ؛ وَرَفَعَنِى وَطَهَّرنى وَأَعَاذَنِى وَأُمِّى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَلَم يَجْعَل للشَّيْطَان عَلَيْنَا سَبِيلاً ، ثم إن محمدًا (ﷺ) أثنى على ربه عز وجل فقال : « كُلُّكُمْ أَثْنَى عَلَى رَبِّه وَإنِّى مُثْنٍ عَلَى رَبِّى فقال : الحمْدُ «لله» الَّذِى أَرْسَلَنِى رَحْمَةً لِلْعَالمِينَ ؛ وَكَافَّة لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذيرًا وَأَنْزَلَ عَلَىَّ الْفُرْقَانَ فِيه بَيَانٌ لِكُلِّ شَىْءٍ وَجَعَل أُمَّتِى خَيْرَ أُمَّةٍ أُخرِجَتْ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ أُمَّتِى أُمَّةً وَسَطًا وَجَعَلَ أُمَّتِى هُمُ الأَوَّلِين وَهُمُ الآخرِينَ وَشَرَحَ لَى صَدرِى وَوَضَعَ عَنِّى وزْرِى وَرَفَعَ لِى ذِكْرِى وَجَعَلنى فَاتِحًا وَخَاتمًا » فقال إبراهيم عليه السلام : بِهَذَا فَضَلَكُم مُحَمَّد (ﷺ) .

. وإذا تتبعنا هذا العطاء الإلهى الغامر : نخلص منه بنتائج هامة يجب الوقوف عندها ؛ والتأسى بالرسول (ﷺ) فيها :

أولا : يوجه « الله » تعالى رسوله (ﷺ) عقب كل فضل أفاءه عليه